سلسلة العلم الميسّر (١)

لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا

من أحصاها دخل الجنة

إعداد

رشيد بن خلف القليب

إمام وخطيب جامع الحميضي بمدينة الرياض

تقديم فضيلة الشيخ

د. علي بن عبدالعزيز الشبل

الأستاذ في قسم العقيدة

بجامعة الإمام محمد بن سعود

ⓒ الدار الصولتية للنشر والتوزيع ، ١٤٣٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

رشيد خلف عبدالله القليب

لله تسعة وتسعون إسماً من أحصاها دخل الجنة ./

رشيد خلف عبدالله القليب – الرياض ١٤٣٢هـ

١٣ ص ؛ ..سم

ردمك : ٧-٣١ -٨٠٥٣- ٦٠٣-٩٧٨

١-الله جل جلاله ٢- العقيدة الإسلامية ٣- الأسماء و الصفات

أ- العنوان

ديوي ٢٤١ ١٤٣٢/٣٧٦

رقم الإيداع : ١٤٣٢/٣٧٦

ردمك : ٧-٣١ -٨٠٥٣- ٦٠٣-٩٧٨



لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا

من أحصاها دخل الجنة

إعداد

رشيد بن خلف القليب

إمام وخطيب جامع الحميضي بمدينة الرياض

تقديم فضيلة الشيخ

د. علي بن عبدالعزيز الشبل

الأستاذ في قسم العقيدة

بجامعة الإمام محمد بن سعود





- شرح أركان الإسلام (مصور)
- شرح الموبقات السبع :

١. الشرك بالله
٢. السحر
٣. قتل النفس
٤. أكل مال اليتيم
٥. أكل الربا
٦. التولي يوم الزحف
٧. قذف المحصنات



- من شرائع الإسلام :

١. النكاح
٢. الطلاق
٣. الأطعمة
٤. الأخلاق

بأسلوب ميسّر يصلح منهجاً للتعليم والحفظ

يتوفر هذا الكتاب بلغات مختلفة ، للتواصل :
r.99q@hotmail.com - 0552 450 450

أسماء الله الحسنى

الله
الإله
العليم
العالم
الرحمن
الرحيم
الملك
المليك
القدوس
السلام
المؤمن
المهيمن
العزيز
الجبَّار
المتكبر
الخالق
الخلاق
البارئ
المصور
الحكيم

الواحد
الأحد
الصمد
السبُوح
القادر
القدير
المقتدر
المُحسن
القاهر
القهّار
الجميل
الرب
الحيّ
القيوم
الأول
الآخر
الظاهر
الباطن
الحق
اللطيف

الخبير
الودود
الغفور
الغفار
الحليم
العفو
التوَّاب
الكريم
الأكرم
الشاكر
الشكور
الديَّان
السميع
البصير
السَّيِّد
القابض
الباسط
المقدم
المؤخر
الفتَّاح

الوهّاب
الرزّاق
المتين
القوي
الكبير
العظيم
المحيط
الرقيب
الشهيد
القريب
الجَواد
الرؤوف
الوكيل
الحَييّ
النصِير
الحَميد
المجيد
المنَّان
الرفيق
المجيب

المعطي
الهادي
المُبين
الواسع
الولي
المولى
الوارث
الغني
البَرّ
الحَكَم
العلي
الأعلى
المتعال
الحافظ
الحفيظ
الحسيب
المُقيت
الشافي
الوتر



www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة
شبكة الألوكة
www.alukah.net
الجديد و الحصري
NEW & EXCLUSIVE

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه

وبعد:

فقد وقفت على جمع الشيخ رشيد القليب
المجمل للأسماء الحسنى لله عز وجل ما ألفيته
جمعاً مفيداً، وقد نبهت إلى عدة ملاحظات
وحبذت منه ذكر معانيها نسبة بنظم ابن القيم
رحمه الله في نونيته.
فجزاه خيراً على ما جمع وأفاد وضاعف
له المثوبة، ونفع به إنه جواد كريم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

كتبه علي بن عبدالعزيز الشبل

في ٥/٩/١٤٢١هـ




بسم الله الرحمن الرحيم



اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما تحب ربنا وترضى، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (لله تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ). وَفِي رِوَايَةٍ (مَنْ أَحْصَاهَا دخل الجنة).[1]

* المقصود بالإحصاء: ١) إحصاء ألفاظها وعددها ٢) فهم معانيها ومدلولها ٣) دعاؤه بها، دعاء ثناء وعبادة ودعاء طلب.

* قال الإمام النووي - رحمه الله -: (اتفق العلماء على أن هذا الحديث ليس فيه حصر لأسمائه).[2]

* وأسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب والسنة الصحيحة ثابتة لله على الوجه اللائق بالله حقيقة، من غير تحريف ولا تكييف، ومن غير تمثيل ولا تعطيل، على حد قول الله جل وعلا : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾، وقول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ ، وقوله سبحانه: ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴾.

---

١) رواه البخاري ومسلم

٢) المنهاج ١٧/ ٥

أسماء الله الحسنى

١ - الله: وهذا الاسم هو أكبر أسمائه وأجمعها، حتى قال بعض العلماء: إنه اسم الله الأعظم، ولم يتسمّ به غيره.[1] وأن اسم الله تعالى هو الجامع لجميع معاني الأسماء الحسنى والصفات العلى.[2] وأصل هذا الاسم الإله.

٢- الإله: من التأله وهو: التعبد، والإله: هو الذي تألْهُه القلوب وتعمد إليه بالحب والخوف والرجاء.[3]

ويقول الشيخ السعدي -رحمه الله-: وأوصاف الألوهية هي جميع أوصاف الكمال، وأوصاف الجلال والعظمة والجمال، وأوصاف الرحمة والبرِّ والكرم والامتنان.[4]

---

١) القرطبي ١/ ١٠٢

٢) ابن القيم ٢ / ٢١٢

٣) ينظر طريق الهجرتين ١٠٨

٤) الأدلة على هذه الأسماء ستأتي

٣،٤- **العليم والعالم** : الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن.[١] وهو علام الغيوب.

دل على اسمه (العليم) قوله سبحانه : ﴿ قَالُواْ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾.

٥،٦- **الرحمن والرحيم**: اسمان دالان على أنه تعالى ذو الرحمة الواسعة العظيمة التي وسعت كل شيء ، وعمت كل حي.[٢]

فالرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلائق، والرحيم: ذو الرحمة للمؤمنين.[٣]

٧، ٨- **الملك والمليك** : أي المالك لجميع الأشياء، والمتصرف فيها بلا ممانعة ولا مدافعة.[٤]

دل على اسمه المليك قوله سبحانه: ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٩- **القدوس**: الطاهر والمُنزَّه عما لا يليق به.[٥]

---

١) تفسير السعدي ٥/ ٢٩٩
٢) تفسير السعدي ١/ ٣٩
٣) بدائع الفوائد ١/ ٢٤
٤) تفسير ابن كثير٤/ ٣٤٣
٥) شفاء العليل٢/ ٥١٠

١٠- **السلام**: السالم من كل نقص في أوصافه وأفعاله، ولا سلامة إلا منه.[١]

١١- **المؤمن**: الذي يُثنى على نفسه، ويشهد بصدق أنبيائه ووعده، ويقيم الحجة لذلك.[٢] وهو الذي يؤمِّن خلقه.[٣]

١٢- **المهيمن**: الرقيب والشهيد على عباده،[٤] ويُسيِّر ما يوجده على مقتضى ما يقدّره.[٥]

١٣- **العزيز**: العز في اللغة: القوة والشدة والغلبة والرفعة. ومعنى اسم الله العزيز: الذي له العزة كلها: عزة القوة، وعزة الغلبة، وعزة الامتناع، فامتنع أن يناله أحد من المخلوقات، وقهر جميع الموجودات، ودانت له الخليقة وخضعت لعظمته.[٦]

١٤- **الجبَّار**: من الجبروت، واسم الله الجبار يرجع إلى ثلاثة معانٍ: المُلك والقهر والعلو.[٧]

---

١) ينظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢) تفسير السعدي٥/ ٣٠١ ٣) الطبري٢٨/ ٣٦

٤) تفسير البغوي٤/ ٣٢٦ ٥) أضواء البيان٨/ ٧٧ ٦) تفسير السعدي٥/ ٣٠٠ ٧) شفاء العليل١/ ٣٦٥

١٥- **المتكبر**: الذي لا يتطاول لكبريائه مخلوق، وأكبر من أن يشاركه غيره في صفاته، وتكبَّر عن أن يماثله غيره أو يشاركه أحد فيما اختص به.[١] فالجبار والمتكبر: تفصيل لمعنى اسم العزيز.[٢]

١٦،١٧- **الخالق والخلاق**: الذي أبدع الخلق على غير مثال سابق.[٣]

دل على اسمه (الخلاق) قوله سبحانه: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾.

١٨- **البارئ**: البَرْء هو الفري والتنفيذ وإبراز ما قدّره وقرّره إلى الوجود.[٤]

١٩- **المصوّر**: المُشكِّل لكل موجود على الصورة التي أوجده عليها.[٥] فالبارئ والمصوِّر تفصيل لمعنى اسم الخالق.[٦]

١) أضواء البيان ٨/ ٧٧ ٢) شفاء العليل١٩/ ٤ ٣) شأن الدعاء ٤٩
٤) تفسير ابن كثير٤/ ٣٤٣ ٥) أضواء البيان ٨/ ٧٦ ٦) شفاء العليل١/ ١٢١

٢٠- **الحكيم**: الذي شرع وقدّر لمصلحة وغاية، وأوقعها على أحسن الوجوه.[١]

دل على هذه الأسماء الحسنى قول الله عز وجل:

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾.

٢١،٢٢- **الواحد والأحد**: دل عليه قوله سبحانه:

﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾

ودل على اسمه الأحد قوله سبحانه: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، أي: المتفرد بالربوبية والإلهية.[٢]

وفيه: نفي لكل شريك عن ذي الجلال.[٣]

---

١) مدارج السالكين ٢) بدائع الفوائد ١/ ١٨١ ٣) زاد المعاد ٤/ ١٨١

٢٣- الصمد: دل عليه قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾، أي: الذي تصمد الخلائق إليه - أي يقصدونه - في حوائجهم ومسائلهم. وهو السيد الذي قد كمل في سؤدده.[1]

٢٤- السبُوح: دل عليه قوله ﷺ في ركوعه وسجوده (سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ)[2] أي: المقدس والمعظم والمنزّه من خلْقه.[3]

٢٥، ٢٦، ٢٧- القادر والقدير والمقتدر: كامل القدرة، بقدرته يحيي ويميت ويبعث العباد، الذي إذا أراد شيئاً قال له كن فيكون.[4]

دل على اسمه القادر قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا﴾ الآية. ودل على اسمه القدير قوله سبحانه: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ﴾

١) تفسير ابن كثير ٨/ ٥٢٨
٢) رواه مسلم ٢/ ٥١
٣) ينظر المنهاج ٤/ ٢٠٤
٤) تفسير السعدي ٥/ ٦٢٤

ودل على اسمه المقتدر قوله سبحانه: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾.

٢٨- المُحسن: دل عليه قول النبي ﷺ: (إن الله -عز وجل- محسن يحب الإحسان)[١] فالإحسان له لازم، لا يخلو موجود عن إحسانه طرفة عين.[٢]

٢٩،٣٠- القاهر والقهّار: الذي خضعت له الرقاب، وذلت له الجبابرة، ودانت له الخلائق.[٣]

دل عليهما قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ وقوله عزوجل: ﴿قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ﴾.

٣١- الجميل: دل عليه قول النبي ﷺ (إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ).[٤] فهو جميل على الحقيقة، فله صفات الحُسن في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله.[٥]

---

١) صححه الألباني في الجامع الصغير (١٨٢٤)
٢) فيض القدير ٢/ ٢٦٤
٣) تفسير ابن كثير٢/١٢٦
٤) رواه مسلم ١/ ٦١
٥) نونية ابن القيم ٢/ ٢١٤

٣٢- الرب: دل عليه قوله سبحانه : ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ أي: المربّي جميع عباده بالتدبير وأصناف النعم، وأخص من هذا تربيته لأصفيائه بإصلاح قلوبهم وأرواحهم وأخلاقهم، ولهذا كثر دعاؤهم له بهذا الاسم الجليل، لأنهم يطلبون منه هذه التربية الخاصة.[1] ومن ربوبيته أنه الخالق والمالك والمدبّر.[2]

٣٣- الحيّ: كامل الحياة والبقاء.[3]

٣٤- القيوم: الذي قام بنفسه، وكل شيء سواه قام به.[4] دل عليهما قوله سبحانه: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ فـ (الحي) الجامع لصفات كمال الذات، و(القيوم) الجامع لصفات كمال الأفعال.[5]

٣٥- الأول: الذي ليس قبله شيء.

١) تفسير السعدي ١/ ٩٤٥ ٢) القول المفيد لابن عثيمين ١/ ٩ ٣) شفاء العليل ١/ ١٨٧
٤) مدارج السالكين ٢/ ١١١ ٥) تفسير السعدي ٣/ ١١٣

٣٦- والآخر: الذي ليس بعده شيء.

٣٧-الظاهر: العالي فوق كل شيء، فليس فوقه شيء.[١]

٣٨- والباطن: فلا أحد أقرب إلى أيِّ شيء من الله.[٢] فهو العليُّ في دنوِّه، القريب في علوِّه.[٣]

دل على هذه الأسماء قوله سبحانه: ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

٣٩- الحق: دل عليه قوله سبحانه: ﴿فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ﴾ هو الموجود حقيقة، وكل شيء منه حق، فقوله حق ووعده حق ودينه حق وشرعه حق ، قال الله تعالى: ﴿ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَـٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴾.

٤٠- اللطيف : العالم بالأشياء الدقيقة ، والموصل الرحمة بالطرق الخفية.[٤]

٤١- الخبير : العالم بدقائق الأمور.[٥]

١) مدارج السالكين ٣/ ١١٣ ٢) ابن جرير ٢٧/ ١٤٢ ٣) أسماء الله الحسنى للسعدي ١٧٠

٤) شفاء العليل ١/ ١٤٧ ٥) ابن عاشور في التحرير والتنوير ١١/ ٣١٠

دل عليهما قوله عز وجل: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾.

٤٢- الودود : المُحِب لعباده، والمحبوب لذاته وأفعاله.[١]

٤٣،٤٤- الغفور والغفار : فهو الذي يتجاوز عن زلل عبده ويستر عليه.[٢]

دل عليها قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ﴾ وقوله سبحانه: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾.

٤٥- الحليم : دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ فهو ذو الأناة لا يعجل على عباده بعقوبتهم.[٣] يمهل عباده ويُدِرُّ نعمه عليهم وهم يعصونه.[٤]

٤٦- العَفُوُّ : دل عليه قوله عز وجل: ﴿إِن تُبْدُوا۟

١) السعدي ٥/ ٦٣١
٢) الحق الواضح المبين للسعدي ص٧٣
٣) الطبري ٢/ ٣٢٧
٤) تفسير السعدي ٥/ ٦٣٠

خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴾ أي: يغفر الذنب ويمحو أثره.[١]

٤٧- **التوَّاب:** دل عليه قوله سبحانه: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ الذي لم يزل يتوب على التائبين بـ: ١) بتوفيقهم للتوبة

٢) وقبولها منهم.[٢]

٤٨، ٤٩- **الكريم والأكرم:** فهو الذي قدِر فعفى، ووعد ووفى، وإذا أعطى زاد على منتهى الرجاء.[٣]

دل عليه قول الله عزوجل: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَـٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴾ وقوله سبحانه: ﴿ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴾.

٥٠، ٥١- **الشاكر والشكور:** فهو يشكر القليل من العمل ويضاعفه، ويغفر الكثير من الزلل ويتجاوز عنه.[٤]

١) المقصد الأسنى ٨٩

٢) تفسير السعدي ٥/ ٣٠٠

٣) المقصد الأسنى٩٦

٤) شأن الدعاء٦٥

دل عليهما قوله سبحانه: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ وقوله: ﴿وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾.

٥٢- الديَّان: دل عليه قول النبي ﷺ: (يُحشر الناسُ يومَ القيامة... ثم يُناديهم بصَوتٍ يَسمعه من بَعُد كما يَسمعه مَنْ قَرُب: أنا الملكُ أنا الديّان) [١] أي: الذي يجازي ويحكم.[٢]

٥٣- السميع: لجميع الأصوات الظاهرة والباطنة، وقد يتضمن معنى الإجابة والقبول.[٣]

٥٤- البصير: الذي أحاط بصره بجميع المبصرات في أقطار الأرض والسماوات.[٤]

دل عليهما قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾.

١) رواه الحاكم في مستدركه (٢/ ٤٣٧- ٤٣٨)، وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وحسنه الألباني

٢) شأن الدعاء ١٠٦ ٣) شأن الدعاء ٩ ٤)الحق الواضح ٣٥

٥٥- **السَّيِّد**: دل عليه قول النبي ﷺ: (السيد الله).[١] فالسُؤدد حقيقة لله، والخلق كلهم عبيد له.[٢] والسَّيِّد إذا أطلق على الله تعالى فهو بمعنى: المالك، والمولى، والرب.[٣]

٥٦،٥٧- **القابض والباسط**: يُقتِّر ويضيِّق على من يشاء، ويوسع ويبسط لمن يشاء.[٤] جاء بصيغة الفعل كما في قوله سبحانه: ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾، ودل عليه قول النبي ﷺ: (القابض الباسط الرازق).[٥]

٥٨،٥٩- **المقدم والمؤخر**: فهو المنزِّل للأشياء منازلها، يقدم ما شاء ومن شاء، ويؤخر ما شاء ومن شاء.[٦] دل عليه قول النبي ﷺ: (أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت).[٧]

وهذه الأسماء الكريمة - القابض والباسط - و-المقدم والمؤخر- من الأسماء المتقابلة التي لا

---

١) رواه أحمد٤/ ٢٤، وأبو داود٥/ ٤٨٠٦ وصححه الألباني في صحيح أبي داود(٤٠٢١) ٢) ابن الخطاب معالم السنن٧/ ١٧٦ ٣) بدائع الفوائد٣/ ٧٣٠ ٤) اشتقاق الأسماء٩٧ ٥) رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٣٤٥٠) ٦) البيهقي الاعتقاد٦٣ ٧) رواه البخاري١١٢٠ ومسلم١٨٤٨

يجوز أن يُفرد أحدهما عن الآخر ، لأن الإسمين إذا ذكرا معاً دل ذلك على عموم قدرته وتدبيره ، وإذا ذكر أحدهما لم يكن فيه هذا المدح.

٦٠- الفتّاح: دل عليه قول الله تعالى: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾.

والفتح: ١) في الأمور الشرعية: بتفهيم عبده وهدايته إلى الحق. ٢) وفي القدر: بالتوفيق والإعانة والرزق.[١]

٦١- الوهّاب: دل عليه قوله سبحانه: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾ فهو الوهاب لمن يشاء من خلقه ما يشاء من ملك وسلطان وأرزاق.[٢]

٦٢- الرزّاق: المتكفل بالرزق القائم على كل نفس بما يقيمها من قوتها.[٣] والمتجدد رزقه لخلقه مرة بعد مرة.

٦٣- المتين: أي: الشديد القوي.[٤] الذي له

١) الحق الواضح المبين للسعدي٨٥
٢) الطبري ٣/ ١٢٥
٣) شأن الدعاء ٥٤
٤) القرطبي ينقل عن قتيبة ١٧/ ٥٦

القوة والقدرة كلها.[1]

دل عليهما قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾.

٦٤- **القوي**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ﴾ أي: لا يغلبه غالب، ولا يفوته هارب.[2]

٦٥- **الكبير**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْكَبِيرِ﴾ الذي كل شيء أصغر منه، فصغر دون جلاله كل كبير.[3]

٦٦- **العظيم**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ أي: صاحب العظمة في ذاته وفي أسمائه وصفاته وأفعاله.[4]

٦٧- **المحيط**: دل عليه قوله سبحانه:

﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا﴾ أي: محيط بكل شيء علماً وقدرة ورحمة وقهراً.[5]

---

١) تفسير السعدي ٨١٣
٢) تفسير ابن كثير ٢/ ٣٢٠
٣) ينظر تفسير الطبري ١٣/ ٧٥
٤) أسماء الله الحسنى، للأشقر ١٤٦
٥) تفسير السعدي ٥/ ٣٠٢

٦٨- الرقيب : دل عليه قوله سبحانه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ وقوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا﴾ أي: الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء.[١]

٦٩- الشهيد: دل عليه قوله سبحانه: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ﴾ وقوله سبحانه: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا﴾ أي: شهيد على أفعالهم، حفيظ لأقوالهم، عليم بسرائرهم وما تُكِنّ ضمائرهم.[٢]

٧٠- القريب : دل عليه قوله سبحانه: ﴿ وَإِنِ ٱهۡتَدَيۡتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٞ قَرِيبٞ ﴾ أي: بعلمه ومراقبته وإحاطته، والقريب لمن ناداه.[٣]

٧١- الجَواد : دل عليه قوله ﷺ: (إن الله تعالى جواد يحب الجود).[٤] أي: الذي عم بجوده أهل السماء والأرض.[٥]

١) الزجاج،تفسير أسماء الله ١٥ ٢) تفسير ابن كثير ٣/ ٢٠١ ٣) تفسير السعدي ٥/ ٣٠٤
٤) صححه الألباني في صحيح الجامع (١٧٤٤) ٥) مدارج السالكين١/ ٢١٢

٧٢- الرؤوف: دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ الرأفة أعلى معاني الرحمة، وهي عامة لجميع الخلق في الدنيا، وخاصة للمؤمنين في الآخرة.[١]

٧٣- الوكيل: دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلٗا﴾ الذي يتولى أولياءه، فيَسرهم لليسرى، وجنبهم العسرى، وكفاهم الأمور.[٢]

٧٤- الحَيِيّ: دل عليه قول النبي ﷺ: (إن ربكم تبارك وتعالى حَيِيٌّ كريم يستحيي من عبده إذا رفع يده أن يردهما صفرًا).[٣] حياءُ كرم وبر وجود وجلال على ما يليق به سبحانه.[٤]

٧٥- النصير: دل عليه قوله سبحانه: ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا﴾ أي: المعين والمؤيد.

---

١) ابن جرير ٢/ ١٢
٢) تفسير السعدي ٥/ ٤٨٨
٣) رواه الترمذي(٣٥٥٦)،وصححه الألباني في صحيح أبي داود(١٣٢٠)
٤) مدارج السالكين ٢/ ٢٥٩

٧٦- **الحَميد** : أي: المحمود الذي يستحق الحمد في السراء والضراء.[١] وهو بمعنى المحمود إلا أن الحميد أبلغ من المحمود.[٢]

٧٧- **المجيد** : الكبير العظيم الجليل.[٣]

دل عليهما قوله سبحانه : ﴿إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴾ .

٧٨- **المنَّان** : دل عليه أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: (اللَّهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض ياذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، فقال النبي ﷺلقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى).[٤] فالمنان: الذي يجود بالنوال قبل السؤال.[٥] فهو كثير العطاء.[٦]

٧٩- **الرفيق**: دل عليه قول النبي ﷺ: (إنَّ الله رفيق، يحب الرفق في الأمر كله).[٧] الذي يتأنى

---

١) المقصد الأسنى ٨٢ ٢) ابن القيم جلاء الأفهام ٤٤٧ ٣) تفسير السعدي ٥/ ٣٠٠

٤) الترمذي (٣٤٧٥)، وأبو داود (١٤٩٣)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٢٧٦٣)

٥) ابن تيمية، النبوات ٦٨ ٦) شأن الدعاء ١٠٠ ٧) رواه البخاري (٦٩٢٧) ومسلم (٤٠٢٧)

في الأمور ويتدرج فيها، وضده العنف الذي هو الأخذ بشدة واستعجال.[1]

٨٠- المجيب : دل عليه قول الله عز وجل : ﴿فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ﴾ أي: المجيب لدعوة الداعين، وعبادة المتعبدين.[2]

٨١- المعطي: يدل عليه قول النبي ﷺ: (من يرد الله به خيرًا يفقّهه في الدين، والله المعطي وأنا القاسم).[3] أي: كثير الجود والعطاء ، لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع.[4]

٨٢- الهادي: دل عليه قوله سبحانه: ﴿ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيَا وَنَصِيرًا ﴾ ، والمعنى : يلهمهم التقوى، ويجعل قلوبهم منيبة إليه، منقادة لأمره، فهو الدال والمرشد.[5]

٨٣- المُبين : دل عليه قوله سبحانه: ﴿يَوۡمَئِذٖ

---

١) الهراس
٢) الحق الواضح٦٥
٣) رواه البخاري (٣١١٦)
٤) جلاء الأفهام ٦٣١
٥) تفسير السعدي ٥/ ٣٠٥

﴿ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴾ فهو المبين لعباده سبيل الرشاد، والمبين لهم ما يأتونه ويذرونه.[1]

٨٤- الواسع : دل عليه قوله سبحانه: ﴿ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ أي: في الصفات والملك والقدرة والمغفرة.[2]

٨٥،٨٦- الولي والمولى : الناصر والهادي والقائم بما ينفع عباده.[3] دل عليه قوله سبحانه ﴿وَهُوَ ٱلْوَلِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ وقوله سبحانه ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾.

٨٧- الوارث: دل عليه قوله سبحانه: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴾ أي: الذي يرث الأرض ومن عليها فلا يبقى أحد غيره.[4]

٨٨- الغني: دل عليه قوله سبحانه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا

١) الزجاج، اشتقاق الأسماء ١٧٨
٢) تفسير السعدي ٥/ ٦٣١
٣) ابن جرير ٣/ ١٥
٤) ينظر تفسير الطبري ١٤/ ١٦

ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾ فهو الغني بذاته، الذي كل ما سواه محتاج إليه، وليس به حاجة إلى أحد.[1]

٨٩- البَرّ: دل عليه قوله سبحانه: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلُ نَدۡعُوهُۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ الذي عمَّ برُّه وكثر خيره لعباده.[2]

٩٠- الحَكَم : دل عليه قوله سبحانه: ﴿أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي حَكَمٗا﴾ وقول النبي ﷺ: (إن الله هو الحكم، وإليه الحُكم) .[3]

فهو: الحَكَم العدل الذي يحكم بين عباده في الدنيا والآخرة بعدله وقسطه فلا يظلم مثقال ذرة.[4] فله الحكم، وإليه يرجع الحُكم.[5]

٩١، ٩٢، ٩٣- العلي والأعلى والمتعال : الذي له العلو المطلق من جميع الوجوه، علو الذات

١) شفاء العليل ١/ ٣٨٧ ٢) نونية ابن القيم ٢/ ٢٣٤ ٣) رواه أبو داود (٤٩٥٥)، وصححه الألباني في صحيح أبي داود، (٤١٤٥) ٤) السعدي في والحق الواضح المبين ص٨٠ ٥) تفسير ابن عثيمين لسورة التين

وعلو القدر وعلو الصفات وعلو القهر.[1]

دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ ودل على اسمه الأعلى قوله سبحانه: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ودل على اسمه المتعال قوله سبحانه: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾.

٩٤،٩٥- **الحافظ والحفيظ**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا﴾ وقوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ ودل على اسمه الحفيظ قوله سبحانه: ﴿وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ﴾ فهو الحافظ للأعمال، والحافظ للعباد من الذنوب والمهالك.[2]

١) تفسير السعدي٥/ ٤٨٧

٢) تفسير السعدي ٥/ ٣٠١

٩٦- الحسيب : دل عليه قول الله تعالى :

﴿ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴾

وقوله سبحانه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا﴾

أي: الكافي لعباده ما أهمهم، والمجازي لأعمالهم.[١]

٩٧- المُقيت: دل عليه قول الله تعالى: ﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴾ أي: الحفيظ والقدير، وهو الذي يسوق الأرزاق لهم.[٢] والمُقيت أخص من الرزاق ، لأنه يختص بالقوت أما الرزاق فيتناول القوت وغير القوت.

١) شأن الدعاء ٩٦

٢) شأن الدعاء ٦٨

٩٨- الشافي: ورد في القرآن بصيغة الفعل كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ وفي السنة أنه ﷺ كان يُعوِّذ بهذه الكلمات : (اللهم رب الناس أذهب الباس واشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما).[١] فهو الشافي لأمراض القلوب والأبدان، لا شفاء إلا شفاؤه.[٢]

٩٩- الوتر: دل عليه قول النبي ﷺ: (لِلَّه تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ). وفي رواية: (مَنْ أَحْصَاهَا) فهو المتفرد الذي لا شريك له ولا نظير.[٣]

---

١) صححه الألباني(٢٧٧٥) ٢) ينظر الأسماء والصفات للبيهقي٩٠ ٣) شأن الدعاء١٠٤

وقد أثبت الشيخ / محمد بن صالح ابن عثيمين -رحمه الله- هذه الأسماء في القواعد المثلى، عدا اسمين :

الهادي (٨٢) ، و الديان (٥٢)

وأضاف الشيخ الأسماء الحسنى التالية :

١- الطيب: دل عليه قول النبي ﷺ: (أيها الناس إن الله طيب ولا يقبل إلا طيبًا) أي: المنزه عن النقائص، ومنه وله وإليه الطيب كله.[١]

٢- الحفيّ: دل عليه قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ المعنى: البَر اللطيف.[٢]

١) المنهاج ٧ / ١٠٠

٢) المفردات

التوحيد هو أوجب الواجبات، وأهم المطلوبات، من حققه فاز بالجنات، ومن أخلَّ به لم تعوضه الحسنات ولم تُحسنه كثير الصالحات، ولم يغفره رب البريات كما قال في كتابه الحكيم: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾، فلا يجوز أن يشرك بالله أحد لا في ربوبيته ولا في ألوهيته ولا في أسمائه ولا في صفاته.

فالله هو الخالق الرازق المدبّر لهذا الكون، ولا أحد يشاركه في كونه وخلقه، ولا أحد يدبر الكون ويقدر الأمور إلا هو.

كما أنه لا يجوز أن يعبد مع الله غيره بأي نوع من أنواع العبادة، فلا يدعى معه أحد ، ولا يجوز أن

يطلب الإغاثة فيما هو مختص بالله من أحدٍ غير الله ، فالاستغاثة بالأموات شرك سواء كانوا أنبياء أو أولياء أو ملوكاً ، فمن طلب الشفاعة والإغاثة من ميت أو ملك أو رسول أو ولي فقد أشرك، يقول جلّ شأنه: ﴿ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَـٰذِبٌ كَفَّارٌ ﴾.

فسمى من طلب الشفاعة من أحد غيره كافراً ، وهذا شرك الجاهلية ، فإنهم كانوا يعلمون أن الله هو الخالق الرازق المدبر ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾، ولكنهم اتخذوا صالحين أو أصناماً يستشفعون بهم عند الله، فوقعوا في الشرك.

ولم يكن الصحابة -رضي الله عنهم- ولا من بعدهم من السلف الصالح يأتون قبر رسول الله ﷺ فيطلبون منه الشفاعة أو الغوث أو غيره، وإنما كانوا يدعون الله وحده.

ومن عقيدة الإسلام أن يشهد المسلم أن الله أرسل محمداً ﷺ بالهدى ودين الحق ، فقام بالحجة، وبلغ الأمانة ، ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده.

ويشهد المسلم أن خير كتاب أنزله الله القرآن الكريم وأنه كلام الله ، نزل بخير لغة في خير ليلة بأشرف البقاع ، وتحدى به كفار قريش ، كتاب معجز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، أخبر بالمغيبات ، وأتى بالمعجزات ، محفوظ من الزيادة والنقصان.

ويشهد المسلم أن خير هذه الأمة بعد نبيها أصحابه

-رضي الله عنهم- وأن خير الصحابة: خليفة رسول الله ﷺ: أبوبكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم وأرضاهم- ، ونحب آل بيت رسول الله ﷺ ونصلي ونسلم عليهم في صلواتنا كما أمرنا بذلك نبينا عليه الصلاة والسلام، ومن آل بيته أزواجه الطاهرات الخيّرات جميعاً.

ونؤمن بملائكة الله ، وكتبه ، ورسله ، ومن رسله عيسى بن مريم عبد الله ورسوله ، ونؤمن بالبعث بعد الموت ، وأن الجنة حق والنار حق ، ونؤمن بالقدر خيره وشره.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

للتواصل:

r.99q@hotmail.com

+966 561122347

شكر الله سعي من بذل جهداً لإتمام هذا الكتاب

وبارك له في عمره وأهله وولده وماله

